



من دفتر الوطن

نهايات العالم

زياد حيدر

بعشرة كيلومترات لهذه الغاية، وتضخ الماء تحته بضغط عال، وصولاً إلى درجة حرارة ٣٥٠ مئوية تسمح بتدريك الخطر القائم. وتسمح هذه الطريقة وفقاً لـ«ناسا» بتوليد الطاقة الكهربائية أيضاً، عبر تحويل الطاقة الحرارية الأرضية إلى كهرباء.

وسبق لبراكين أن قتلت عشرات آلاف الأشخاص في ثوانٍ، وغيرت اتجاهات الرياح، وحجبت أشعة الشمس لسنوات، ما تسبب بكارث بيئية ومجاعات طويلة الأمد.

ورغم أن العالم لم يفن، ونفض عنه الرماد واستمر حتى اللحظة، إلا أن خطر فئته يظل قائماً، سواء جاء هذا بيد الطبيعة العشوائية، أم بيد الإنسان المتعجرف.

المهم، أنه قبل الفناء التام، حين يحل الرماد البركاني الرمادي محل الغيم الواعد بالخير، فيساقط المطر الأسود، وتحول الشمس إلى نجم مختبئ بعيد، وتزمرج الأرض من تحتنا، وحين يصل لهيب الصحارة لوجوهنا، ونحن نهرب إلى لا مكان، كما فعل أهالي مدينة بومبي الإيطالية حينها، ونحن نلتفت حولنا، فكلنا من البشر، لم نزل خلوداً ولا أبدية، وجل أمنيائنا للخطوة في مكان آمن مستحيل، يمنحنا دقائق إضافية في هذه الحياة.

يا ترى لو سأل أي منا ما الذي يعنيه أن تقف أنت وكل من تعرفه، خصوصاً قبل أصدقائك، على حافة الموت النهائي هكذا، تتشاركون لحظة لا مهرب منها، هي نهاية العالم.

تعرف أن ملايين سبقوك قبل ذلك بدقائق، من أنحاء المعمورة، وجالت في ذهنهم الفكرة ذاتها، وهم يقفون الوقفة العبيثة ذاتها، في انتظار المحتوم.

لا شك أن جلهم كان يصلي، ولكن الكل لربه، فحتى في تلك اللحظة لن يتفق البشر.

تهديد جديد للعالم، هذه المرة من صنع الطبيعة، التي لا تتخلف عن مفاجأتنا بقوتها، وانعدام رحمتها حين تشاء الظروف.

كل ذلك ربما يكون قائماً على الفكرة المتداولة منذ وقت طويل، حول ضرورة الحفاظ على مصادر الحياة الطبيعية، بتقليل مستهلكيها.

فتتكفل الحروب والأوبئة، الفيضانات والزلازل والتيازك بهذا الأمر، التهديد الجديد بركاني وفقاً لما أعلنته وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» ونقلت عنها هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

ففي أسفل متنزه بليستون الوطني في الولايات المتحدة خزان ضخم من الصحارة، مسؤول عن جميع الفوارات الحارة والأحواض الساخنة التي تحيط بتلك المنطقة، وهذا الخزان بالتحديد هو الذي يملك القدرة على تدمير البشرية.

وبينما لا يعتبر الخزان المذكور، الخزان القوي الوحيد في العالم، إلا أن بركان بليستون جاهز للانفجار، ذلك أنه يتفجر كل ٦٠٠ ألف عام تقريباً، وهذه الفترة قد مرت منذ آخر انفجار.

وعلمياً، تشير الأبحاث إلى أنه كلما زادت سخونة البركان، زادت كمية الغازات التي ينتجها، وتستمر الصحارة في النوبان وتزداد مساحة غرفة الصحارة، وعندما تتجاوز الحرارة عتبة معينة يكون الانفجار حتمياً.

وعموماً تشير التقديرات إلى أنه كل ١٠٠ ألف عام، هناك انفجار لبركان هائل، يمكن أن تكون عواقبه قاتلة بشكل يودي إلى الجوع في جميع أنحاء العالم، وحلول الشتاء البركاني (تبريد الطبقة السفلى من الغلاف الجوي)، بما يترك لنا احتياجات غذائية كافية لمدة ٧٤ يوماً بالضبط.

وبالطبع تقترح «ناسا» حلاً ثورياً، بتعقيدها وكلفتها التي تتجاوز مبلغ ٣،٤٦ مليارات دولار، أبرزها تبريد الصحارة عبر دفع كميات هائلة من الماء، عبر قناة تحفر بشكل خاص أسفل البركان

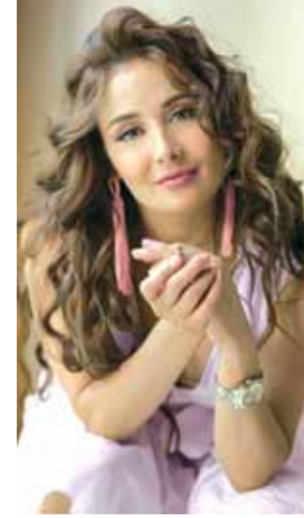
رنا الأبيض بإطلالة ساحرة



الوطن | تصوير: طارق السعدوني

الملكة السورية النجمة رنا الأبيض خلال حضورها العرض الخاص لفيلم «دمشق حلب» للفنان الكبير دريد لحام والمخرج باسل الخطيب في صالة سينما سيتي بدمشق.

كندا حنا: منى واصف وسمير سامي مثليا الأعلى



الوطن |

أكدت الممثلة السورية النجمة كندا حنا أن ممثليها الأعلى في الدراما السورية يتجسد في الفنانين القديرين منى واصف وسمير سامي، حيث تلمح في الوصول إلى ما وصلنا إليه.

وفي الحديث عن عمليات التجميل، إن أجرت أياً منها مسبقاً، أجابت: «نعم، أجريت عمليات تجميل لأنني وأسائي فقط».

أما عن الفنانين الذين ترغب في تأدية ثنائيات معهم، فقالت: أرغب في العمل مع تيم حسن وقصي خولي وأحمد الأحمد ومعصم النهار ويوسف الخال، فهؤلاء كلهم كانت في تجارب معهم واستمتعت بالعمل معهم».

سورية في المهرجان الدولي للموسيقا السيمفونية بالجزائر

الوطن |

بمشاركة سورية، انطلقت في دار الأوبرا بالعاصمة الجزائرية فعاليات المهرجان الدولي العاشر للموسيقا السيمفونية، وتقدم فرق من سورية وروسيا وإسبانيا وكوريا الجنوبية وأوكرانيا والنمسا وإيطاليا وتونس واليابان والتشيك وجنوب إفريقيا وفرنسا وألمانيا والصين على مدار خمسة أيام مقطوعات وأغاني متنوعة من الموسيقا والأوبرا.

وتستمر فعاليات المهرجان حتى التاسع عشر من الشهر الجاري.

محاضرة «التنظيم العمراني لمدينة دمشق»

الوطن |

تقيم جمعية أصدقاء دمشق من ضمن نشاطاتها محاضرة للمهندسة فريال شعبان بعنوان «التنظيم العمراني لمدينة دمشق بين الماضي والحاضر»، وذلك في قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي العربي بحي أبو رمادة في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم.

SAMSUNG

Galaxy Note9

هاتف رائع وحزمة أروع

اشتر هاتف Galaxy Note 9 وتمتع مجاناً بـ Tripod وكابل Dex الجديد ولوحة مفاتيح كمبيوتر بتقنية بلوتوث

العرض مستمر فقط ما بين 2018/10/15 و2018/11/25



Whatsapp | SAMSUNG Care
0969699199 | Live Chat Samsung.com